

## الخسائر المتباقة تُرّضخ الرياض للخروج عسكرياً من مستنقع اليمن

كشفت تحليلات صحيفة عن تحضيرات السعودية للخروج من اليمن عسكرياً بعد الخسائر المتلاحقة للمملكة، مشيرة إلى أن الرياض تبحث عن صورة سياسية تلمع صورتها أمام العالم قبيل خروجها خاسرة.

تقرير: سناء ابراهيم

بعد ارتفاع فاتورة العدوان السعودي على اليمن مادياً وعسكرياً، تتجه الرياض نحو التراجع عن عدوانها الذي أنهك أفراد البلدان في المنطقة وعاد فيها فساداً وجرايحاً، وتسبب بانتشار الأوبئة والمجاعة، ما دفع المسؤولين الأمميين إلى التحذير من الكوارث الإنسانية المتباقة، وبالتالي مع هذا الحال، يبدو أن الرياض تتجه نحو الخروج من هذا المستنقع الذي أنهك كاهل اقتصادها من جهة، وقمع مصالح علاقتها السياسية وصورتها أمام العالم من جهة ثانية.

قبل أيام، أشار وزير الخارجية السعودية عادل الجبير إلى أن الحل العسكري في اليمن لم يعد ممكناً، وهو اعتراف صريح على الخسائر التي تتكبّدها الرياض جراء عدوانها، موضحاً أن المملكة تتجه إلى البحث فيما أسماه الحل السياسي. تصريح الجبير رأى فيه مراقبون أنه اعتراف ضمني من السلطات السعودية بأن أهداف العدوان لم تتحقق بالآلية العسكرية التي تتسبّب بالمجازر وأدت إلى الكثير من الأزمات، مشيرين إلى أن الرياض وإدارة تحالف العدوان لا بد أنها تبحث عن حلول وخارج للتخلص من العدوان والخروج منه ولمنها لا تبني الخروج كما اعتادت على إنها الطرف الخاسر، لذا تبحث عن مجمّلات وطرق تقف خلفها للظهور على إن الأهداف تحققت.

متابعون للأوضاع في اليمن، يشيرون إلى أن التجارب السعودية تظهر دائماً أن للرياض خطوة استباقية يتولاها الكتاب والمثقفون والأبواق الإعلامية للتمهيد لأي قرار تتخذه السلطة، وهو ما يتمظهر الآن، عبر ترويج المسؤولين والإعلاميين السعوديين إلى أن ما يسمى بقوات الشرعية سيطرت على ثلثي اليمن، بما في ذلك مدينة عدن، حيث لا تريد الرياض الإعتراف بهزائمها والخسائر التي تغرق فيها بسبب العدوان، وفق ما يؤكد متبعون.

تأتي هذه التحليلات وسط تصاعد الانتقادات الدولية الموجهة للسعودية التي تسببت بانتشار وباء الكوليرا في المدن والمحافظات اليمنية، فيما وضعت اليمن على شفا هاوية المجاعة، وتفاقمت الأوضاع

المعيشية الكارثية سوءاً .

وكانت "اللجنة الدولية للصليب الأحمر" قد توقعت بأن تصل حالات الإصابة بالكوليرا في مختلف المناطق اليمنية إلى مليون حالة، بحلول نهاية العام الحالي.